

## حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (84) كتاب الزكاة (6)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
هذا هو اللقاء السادس من مدارسة كتاب الزكاة - 00:00:00

فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا وان ينفعنا وان يزيدنا رينا فهنا وفقها ورحمة وعلما اللهم امين الحديث هنا ايها الاخوة عن يعني نصاب زكاة الذهب والفضة. نصاب الذهب والفضة - 00:00:29

وكالعادة نذكر عددا من المفاهيم التي تهيئ الذهان للمادة قبل الدخول في تفاصيلها هناك عدد يعني من المفاهيم وهي سبعة اول هذه المفاهيم ان الاصل في المال والاصل في العملية الاقتصادية الانتاج والاستثمار. من اجل تحريك عجلة الاقتصاد وتحصيل النماء في جنبات المجتمع - 00:00:47

وهذا يعني ان المال ينبغي ان يدخل السوق ليتلقى الدورة المالية الاقتصادية في داخل المجتمع. فيحصل عندئذ النماء ويحصل المال على ذوي الحاجات من العمال والموظفين الذين يعني يقوم عليهم العمل الاقتصادي في داخل المجتمع - 00:01:14  
هناك بعض الناس يدخل هذا المال ولا يدخله في داخل السوق. فيكون هذا المال مخزنا عنده عند لا ي غرض ما هذا المال الان الاصل ان يكون في السوق لكنه الان يعني في البيت - 00:01:40

اذا كان في السوق فاض على اصحاب الحاجات. ما دام ابتعد عن السوق فهذا يعني انه لا بد ان يخرج قدرها لاصحاب الحاجات اللي هو الاثنين ونص في المية واضح يعني المال دام في السوق - 00:01:58

خلال يجري بامر معتاد. فان خزن وان حبس كان لا بد من ان يذهب الغني هو الذي يبحث عن الفقير وعن بقية المصارف حتى ينتشر التكافل في المجتمع. هذا اولا الامر الثاني بالنسبة للنصاب امر معلوم. يعني احنا نصاب الذهب خمسة وثمانين جرام - 00:02:17  
نصاب بالفضة خمسمية وخمسة وخمسة وتسعين جرام من الفضة. نسبة الزكاة واحد من اربعين. اللي هي اثنين ونص بالمية. ولذلك الرقم الذي يخرج معك نصابا تقسمه على اربعين سيخرج لك مبلغ الزكاة - 00:02:39

يعني انسان مثلا عنده خمسة الاف دينار يقسم على اربعين كم الرقم مية وخمسة وعشرين نعم المفهوم الثالث لا وقس في نصاب الندين يعني ليس هناك فوائل ليس هناك مساحات بين الانصبة - 00:02:55

بامكان التجزئة بخلاف يعني ما مر بنا في موضوع يعني المواشي على ما ما تقدم. ما الفرق؟ الفرق ان هناك ضررا يلحق اما المعطي او الاخذ لكن هنا ليس هناك ضرر لامكان التجزئة الى ادنى وحدة مالية - 00:03:20  
اما الامر الرابع ايها الاخوة لا يكمل نصاب الذهب على الفضة او العكس. يعني هنا ممكن احنا هنا من ذات الجنس على المذهب يعني عندي انا يعني آس بسبعين مثلا عندي سبعون جراما من الذهب لا زكاة فيها - 00:03:41

وعندي خمسمائة جرام من الفضة لا زكاة فيها لو حولت الفضة الى ذهب لوجب لك كمل النصاب وجب. ولو حول الذهب الى فضة لكمل النصاب ووجب. ولكن على المذهب لا يضم جنس على اخر - 00:04:01

هذا على المذهب. فالاعتبار بذات الجنس خلافا لجمهور العلماء. جمهور العلماء لا بد من ضم الجنس الى الآخر. المهم ان الانسان يملك قدرا من المال يبلغ نصابا طبعا هذا هو المعتبر في العملات الورقية اليوم. لأن هي اصلا سندات. يعني سواء قلنا دولار او جنيه او ريال

او اي عملة ما - 00:04:18

يعني الدولار ينضم الى الدينار الاردني وهو ينضم الى الشيكل وكذلك الى الجنيه المصري او السوداني او الورقة الموريتانية. يعني كل هذا يعني لا اشكال فيه الامر الخامس ايها الاخوة وهذا من اهم ما ينبغي يعني ان يعرف - 00:04:42

ان العبرة في النصاب انما هي بالذهب الخالص وليس الذهب المغشوش كلمة مغشوش هنا مصطلح خاص وليس الوصف الذي يعني التهمة والشرع المغشوش هنا في هذا السياق في كلام الفقهاء يعني المختلط بغيره - 00:05:02

يعني عندنا ذهب لكن مختلط بشيء اخر. حتى لو كان مختلطا بفضة فهذا الاختلاط معلوم لدى المشتري والبائع معلوم تماما فليس هناك خديعة ولكنه يسمى يعني مغشوش اشاره الى انه ليس خالصا - 00:05:29

الله عز وجل اوجب الزكاة في الذهب. فإذا وصل الوزن الى ذهب وغير ذهب فاما النظر الى الذهب وليس لنا علاقة بالذى يختلط به خاصة انه ممكن يكون وزنه يعني يرفع الرقم مباشرة - 00:05:49

هذا اذا يتطلب معرفة وزن الخالص وقيمة عند الاختلاط ايها الاخوة الكرام الان احنا يعني علينا مثلا ان نستوثق علينا ان نستوثر كيف بدننا نحسب يعني معرفة الزكاة. نفترض احنا يا اخوانا عندنا - 00:06:08

انسان يملك يملك من الذهب اه مئة جرام. مئة جرام. خلي احمد مع الة حاسبة. عندنا مئة جرام عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين. اذا عندنا مئة جرام من الذهب لكن من عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين. الان انا الان اريد ان اعرف هل هذا القدر فيه - 00:06:35

زكاة او لا لو كان الذهب من عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين لاستطاعت ان احدد بوضوح لان الرقم عندي واضح ان الزكاة من خمسة وثمانين جرام. طب هنا ماذا افعل؟ هنا مباشرة يعني اتي - 00:07:10

لطريقة في الحساب سهلة جدا. انه عند الواحد وعشرين من اربعة وعشرين هذه النسبة تعدل كم؟ ثمن. الثمن يعني عندي هذا الرقم ليس ذهبا. ثمن هذا الرقم ليس ذهبا واضح ولا لا؟ طيب اذا - 00:07:29

اذا قسم المية تقسم تمانية مئة تقسم ثمانية كم الرقم؟ اطنعش ونص طيب اطنعش ونص يعني مية ناقص اطنعش ونص سبعة وثمانين سبعة وثمانين ونص اذا في زكاة ولا فيش زكاة؟ خلص. اذا صار عندي المية غرام ذهب عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين. فيها زكاة لانها - 00:07:52

تبلغ بالنسبة للقدر الخالص سبعة وثمانين جرام ونص في المية. هذا بالنسبة لمعرفة يعني النسبة. طب نأتي لمعرفة يعني الان المئة جرام واحد وعشرين على اربعة وعشرين قلت لكم قبل قليل نفترض ان الثمن الثمن مثلا مية وستين - 00:08:28

لكل غرام من الذهب المغشوش. اللي هو عيار واحد وعشرين على اربعة وعشرين كيف لي ان اعمل ماذا افعل مئة وستين بقسم على واحد وعشرين ضرب اربعة وعشرين من يفعل هذه الحسبة - 00:08:50

يعني تقسم على العيار ضرب المعيار. نعم؟ مية واتنين وثمانين فاصل؟ تمانية. اذا الرقم اذا احنا بنتكلم هنا استطعنا ان لو واحد سألك بقدиш الغرام؟ قلت له والله جبنا له الجرام بمية وستين شيكل. طب قديش - 00:09:13

خلاص انت ما شعرت كلها تمام انت وانا شعرت انما شعرت يعني العيار الثاني او الثالث عندك عيار اربعة وعشرين لك عيار اثنين وعشرين عندك عيار اربعة وعشرين. لذلك ايها الاخوة - 00:09:36

لو ذهبتكم الان الى اي صفحة لمحل بيع الذهب ستجدون تطابقا في الارقام بالنسبة للذهب. يعني مثلا عندي احنا قلنا مية واتنين وثمانين. مية واتنين وثمانين فاصل تمانية. تقسم اتنين - 00:09:51

مية واتنين وثمانين واحد وتسعين ستجدون في خارطة البيع عيار اطنعش على اربعة وعشرين بواحد وتسعين شيكل تمام يعني هو فقط فك هذه القضية واعطاك الاسعار. يعني لا ينظر ابدا للشيء البديل. لانه الشيء البديل ثمنه بسيط جدا. يعني - 00:10:10

الان انت اذا ذهبت الى السوق ستجد عندك انت تختار. في عندك عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. واتنين وعشرين على اربعة وعشرين واحد وعشرين وعيار ثمنطعش وعيار خمسطعش وكأنه عيار اربعطعش وعيار اطنعش - 00:10:41

عيار اطنعش على اربعة وعشرين يعني اسورة عندي خمسين غرام خمسين جرام. عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. وعندى اسورتان خمسين جرام لكن عيار اطنعش على اربعة وعشرين. التنتين بنفس الثمن بالضبط تبع الاسورة الاولى -

00:10:58

تمام؟ يعني انا الان ذهبت بدي اشتري غرام دهب. قلت له بدي عيار اربعة وعشرين بدي لغرام بكم نعم بقول لك بمية واتنين وثمانين شيك. طب والله بدي الغرام بس عيار اطنعش على اربعة وعشرين. اطنعش على اربعة وعشرين. نصف -

00:11:17

ليس ذهبا تمام نصف الجرام ليس ذهبا. فهو بيعطيك انه سعره واحد وتسعين يعني انا قبل وانا احضر في الدرس فتحت على يعني محل لا ادري ما هو. لا ادري ما هو -

00:11:36

ولقيته يعرض الاسعار فذهبت يعني استوقي من هذه القضية فوجدت الاسعار تتطابق بالشيك يعني بشكل دقيق جدا لانه هو آآ انما ي يريد ان يبيعك ذهبا. بقية الاشياء هذه سعرها هيin -

00:11:51

يعني اليوم افترض انه وضع لك نحاسا بل اقول لكم افترضوا انه وضع لكم ذهبا هندية. الذهب هذا الان ما يعرف بالذهب يعني في يوم من الايام كتت في جدة انا وبعض الاخوة -

00:12:07

نظام الاسواق عندهم انه مثلا منطقة كاملة قد يكون فيها خمسون محلا كلها للذهب مثلا. مثلا تدخل منطقة من اه خمسين متجرها كلها للعطور وهكذا يعني. اه عندهم نظام السوق لكل اه سلعة -

00:12:26

فاحد الاخوة كانه يريد ان يشتري ذهبا يعني لزوجته لا ادري هل يوهمها انه ذهب خالص او لا لكنه اشتري ذهبا هندية يعني الان انا كنت كالمتفرق كالمتفرق وليس عندي نية -

00:12:47

فمررنا بالنوع الاول ثم الثاني والمحل الثاني ثم الخامس الى ان وصلنا الى ذهب بالنسبة للرجال غير ذوي الخبرة لا يمكن ان توجد اي فرق بينه وبين الذهب الخالص في اللون والصفاء -

00:13:03

اللون لا يوجد اي فرق لا يوجد اي فرق ابدا يعني انا رأيت فالنفس زي اللون الاصفر زي التبن الاصفر هذا واضح انه في فرق فما زلت تتردد حتى وصلت الى شيء بالغ الجودة ولكن ليس الذهب الخالص. لكن من جهة المخرج لا فرق ابدا -

00:13:21

حتى غرني ذلك. بسؤال قديش طبعا هم كانوا يفاصلون. والا انت ممك تجيب لك يعني كمية خمسين جرام او سبعين جرام او اشي وبتسعين شيك يعني انا انا ندخل السر على المسلمين -

00:13:43

اذا اه طب لماذا هو ذلك؟ لانه ليس ذهبا. طب لو كان هذا هو يعني يعني المقتربن بالذهب الخالص اذا يمكن هنا ان يحصل غش كانه لمظنة الغش في هذه المسألة سمي مغشوشا لا ادري لكن هو بالنسبة للموجود في كتب الفقهاء -

00:13:59

الشيء او النقد المختلط بغيره يسمى مغشوشا. وهذا القدر من الغش لا يراد به التهمة. يعني ليس هو الخديعة التي تحصل في الاسواق وانما يراد به ما اختلط بغيره ليس الا -

00:14:20

طيب الان نعم الان بقي عندنا مفهومان. المفهوم السادس لا تجب الزكاة في الحلي المباح. على المذهب وهي مسألة طويلة الذيل لانه معد لاستعمال المباح. فاشهه العوامل من الابل او الانعام فخرج المحرم. يعني مثلا رجل -

00:14:37

هذا سوارا آآ يعني او امرأة اصرفت اسرافا منكرا آآ لان اسقاط الزكاة تخفيف مشروط بمنفعة فاذا كان كذلك فليكن ذلك في الحال. يعني دون الحرام والمكره كالمحرم كما سيأتي -

00:15:03

الامر السابع اذا انكسر آآ شيء من الحلي فالمضار على الاستعمال يعني اذا بقي هذا مما يستعمل فلا يوجد زكاة. لكن ان امتنع واحتاج الى اعادة صياغة وجبت فيه الزكاة مع شيء من التفاصيل -

00:15:22

ستأتي فلنذهب في القراءة ان شاء الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشاعر رحمة الله الذهب والفضة. نعم، ونصاب الذهب عشرون مثقالا تمديدا بوزن مكة -

00:15:43

ارحموا وثلاثة اسماع درهم. وفيه اي مصاب الذهب ربع العشر وهو نصف ملعون ما زاد على عشرين بطالا بكتابه وان قل الزائد. نعم قال فصل في نصاب الذهب والفضة ونصاب الذهب عشرون مثقالا تحديدا بوزن مكة -

00:16:09

المعنى في وجوب الزكاة. في الذهب والفضة انها معدان للنماء بالأخذ والاعطاء في دورة اقتصادية مستمرة فاشبها الغنم السائمة وقد جعل الله بها قوام الدنيا ونظام احوال اهلها. وان حوائج الناس كثيرة. يعني الله عز وجل جعل - 00:16:35

حوائج اصلاً بالنسبة للناس ولا يقوم لهم امر الا بالرجوع اليه وهو الصمد الذي تصد اليه البشرية في الحوائج وهذا يعني ان الله عز وجل اه جعل السعي في طلب المعاش اصلاً - 00:16:58

فمشوا في مناكبها فهذا هو الاصل. الانسان يتحصل على قوته بالأخذ بالاسباب بخلاف الجنة. ولذلك الله عز وجل جاء للساسيات الاربعة وهي الطعام والشراب والمسكن واللباس تعطى لادم عليه السلام في الجنة من غير ان يباشر الاسباب - 00:17:17

وذكر الله عز وجل هذه الاربعة نصا انها مكفولة لادم في سورة طه ان لك الا تجوع فيها هذا الطعام ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. هذا اللباس وانك لا تظلم فيها ولا تضحي. تظماً العطش. يعني لك الشراب - 00:17:40

وتضحي يعني لا تتعرض لحر الشمس اشارة الى وجود سكن يحميك من ذلك لكن هذا كان النعيم. الله عز وجل قال وادقلنا لادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما. وادقلنا لادم وادقلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. فقلنا يا ادم - 00:18:00

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى من الشقاء مباشرة الاسباب ان تصبح الاشياء الاربعة الاساسية اللي هي الطعام والشراب. واللباس والمسكن هذه الاشياء التي كان الله عز وجل قد كفلها لادم تصبح - 00:18:24

به من سعي الانسان وانه لابد ان يسعى اليها الان اذا نزل الى الارض ربما قضى نصف عمره وهو يوفر فيها. اذا هذا شيء من يعني من الشقاء الذي يعيشه الانسان - 00:18:45

اذا اصبح رزق الانسان موجودا في السوق. ولابد ان آآ ان تطلب الرزق. ولابد ان تسعى فيه وما الى ذلك الان اذا الانسان مركب على الحوائج وهذه الحوائج لابد لها من سعي. هذه فلسفة الشريعة بعد نزول ادم من الجنة - 00:18:59

الان نأتي الى المال. المال في اصل الذهب والفضة. الدنانير من الذهب والدراهم من الفضة. فمن كنزهما؟ الاصل ان ندخل السوق فمن كنزهما فقد ابطل الحكمة التي خلق لها وعطل الدورة الاقتصادية المرسومة لهما - 00:19:19

وصار كمن حبس قاضي البلد ومنعه ان يقضي حوائج الناس فلزما ان يخرج منها قدرها كانها دخلوا السوق. وحصل المقصود منها اللي هو نسبة الزكاة الان عندما يدخل المال في دورته الاقتصادية في السوق سيأتي الرجل الفقير ويعمل - 00:19:43

وستحتاج انت الى سائق فيرتزق وتأتي تبني للمشروع اصلاً فتأتي بعشرين من اهل الصناع الصنائع والحرف حتى تستفيد فالمال لن يكتمل لك عمل في السوق الا بان تأتي باصناف كثيرين جدا. فالمال انت استفدت منه - 00:20:05

وانتجت وزاد عنك لكن ما زاد عنك حتى استفاد منه المجتمع. في اللحظة التي تعطل فيها ومكث في بيتك مخزناً وجب بان تبحث عن اصحاب الحاجات انت بنفسك وتخرج ولا يتم اسلامك الا بهذا. وهذا من من فلسفة الشريعة في مسألة الزكاة - 00:20:27

واشتراط الحوض وهذا بخلاف غيرهما من سائر الجوادر كاللآلئ واليواقيت فلا زكاة فيها لعدم ورودها فيها. ولان هذه الجوادر معدة للاستعمال فاشبها الماشية العاملة. طبعاً هذا الباب ينزع الى مسألة مهمة جداً وهي هدر الجودة والرداة. يعني لاجل هذه المسألة كان - 00:20:47

يعني لو انا ذهبت معى مثلاً مثلاً يعني اسورة من الذهب ثمنها مائة دينار اردني وهي عادية. وذهبت فوجدت هناك اسورة بنفس الوزن لكن ثمنها الف دينار اردت ان اخبر الباء اني اريد ان اخذ الجديد واعطيك هذا - 00:21:12

في عملية التبادل لا يجوز ان يأخذ منك فلساً زائداً. طب هذا الفرق الهائل في القيمة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال جيدها ورديء السوال طب ما الحل ولا نريد ولا تطيب النفس بالتنازل؟ ايعك هذه واخذ مالا ثم اشتري ما اريد. اذا لماذا اهدرت الجودة - 00:21:38

الرداة هذا اصل اقتصادي كبير في فهم التركيبة الاقتصادية تكلمت عنه في مرة محاضرة من ساعتين يعني هو انا موضوع طويل جداً واثرته اليه لمن اراد ان يرجع كتبته يعني شيئاً من الكتابة في رسالة الماجستير التي بعنوان الجودة والرداة واثرها في احكام

يعني الاصل في الجودة ان لها اثرا. لكن في هذه المسألة اهدرت الجودة. فلذلك تكلمت بكلام ومن ابدع من تكلم في بيان ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين وكذلك الامام الغزالى وبعض العلماء كالكسانى وغير ذلك واشترت يعني هنا في الحاشية الى الى من اراد ان يتتوسع - 00:22:18

الرجوع الى بعض المصادر اذا قالوا نصاب الذهب عشرون مثقال. نصاب الذهب ولو غير مضروب. بالنسبة للذهب حقيقة الذهب كان مضروبا كان تبرا مادة خام لا يهم ولم يقل هنا واول نصاب كما فعل في المواشي - 00:22:38  
لان كلًا من الذهب والفضة ليس له انصبة متعددة بينهما وقص بخلاف المواشي قال عشرون مثقالا المثقال وزن. معلوم يعني زي احنا ما نقول اليوم الشيكيل هو قائم في اذهانكم وله قيمة - 00:22:56

لكن الان بالنسبة لنا حتى نأخذ المقدار المثقال هو يعني دينار. عشرون دينارا احنا المثقال اربعة جرام وربع. بالنسبة المقايس العصرية وقد كان الناس يطلقونه على الجوهر وعلى المسك والعنبر وعلى اشياء كثيرة غير ذلك والاصل انه ميزان الشيء من مثله - 00:23:11

هذا الاصل في الكلمة اعطه ثقله اي وزنه مثقال ذرة اي زنة ذرة وقدر الدينار بوحدة القياس المعاصر للجرام اربعة جرامات وربع فمحمل النصاب اذا خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص وهو عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين - 00:23:33  
قال عشرون مثقالا تحديدا فلو نقص شيئا ولو يسيرا كغرام واحد فلا الزكاة. يعني الانسان عنده اربعة وثمانين جرام لا يوجد زكاء لانه جرام يعني لا يوجد زكاة قال بوزن مكة - 00:23:52

طب لماذا وزن مكة للنص ؟ لما روى ابو داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة. والمكيال مكيال اهل المدينة - 00:24:10

المعنى في هذا الاذدواج بين مكة والمدينة ان اهل مكة اهل تجارة فاعتبرت عادة في الوزن واهل المدينة كانوا اهل زروع وثمار. فاعتبرت عادتهم في الكيل طبعا هذا الموضوع اثر ايتها الاخوة على المشهد السياسي. يعني انت الان نحن نتكلم في فقه المعاملة - 00:24:26

مكة كان يروج فيها الذهب كان يروج فيها الاحكام الفقهية والاحكام الشرعية والاحكام التربوية والاحكام السياسية ارتبطت بهذه المعلومة كيف ذلك ؟ على سبيل الايجاز الان لو عدنا الى مكة. مكة ايتها الاخوة كانت هي منطقة في داخل الصحراء. منطقة في واد غير ذي زرع عند - 00:24:47

بيتك المحروم لا يوجد فيها بشر ولا يوجد فيها زرع ولا يوجد فيها شيء وليس لها قيمة الا ان الله اعطاهما القيمة. هي منطقة في جوف الصحراء لا يصل اليها احد. فقط جاء النص الشرعي ان لها قيمة - 00:25:15

اصبحت محورا في العالم وهي قطعة من قطع الصحراء ليست على شاطئ بحر وليس بها يعني زرع وثمار وما الى ذلك او تنظيم وذهب وما الى ذلك كان اهل مكة - 00:25:31

فقراء بحكم الصحراء وليس عندهم يعني الزراعة لا تصلح والصناعة قليلة جدا والتجارة محدودة القبائل من حولهم يغير بعضها على بعض مما يعني ان كل عوامل الاقتصاد المكي يعني في بعد - 00:25:50  
وهو هاش وكان العربي لا يسأل الناس وكان متغفلا يعني الى جانب ذلك ما كان يرتضى ان يذل نفسه من اجل الطعام والشراب الى ان وصل بهم الامر الى التفاني الى الفناء - 00:26:10

يعني كان عندهم عادة اسمها الاعتفار الرجل اذا لم يجد مالا لم يعني يرضى ان يريق ماء وجهي في ذل الطلب فكان يحفر قبورا والذى يموت من اولاده او اذا مات قبلهم دفن فالذى يموت يدفن وهكذا بدأت مكة تتناقص - 00:26:26  
وتناقصها كان بسبب اخذها بمادة القيم والعفاف والاخلاق وكانوا يرون السؤال ذلا فعند ذلك جاء هاشم وكان شابا وقال ما لهذا الامر من حد واني لاري اهل مكة ينقصون والناس من حولهم يتزايدون - 00:26:46

فعد ذلك فكر ان يستفيد من الحرب السياسية العالمية كانت هنا في معركة بين فارس والروم واليمن تحت حكم الفرس والشام تحت حكم الروم. والفرق خيالي في الاسعار. لو اشتري السلعة بثمن بخس من اليمن وذهب الى الشام سيربح - 00:27:07 صباحا كثيرا فذهب الى هرقل او الى ولي هنا في غزة وعند ذلك عرض علي اني يمكن ان اتفق معكم على ان اجلب لكم السلع من جنوب الجزيرة من اليمن - 00:27:29

توافق واعطي العقد. هذا العقد سمي الالياف. عندما رجاء طاف على جميع القبائل في الطريق ايتها القبائل ما رأيكم لو لم تقربوا قاق قوافلنا. نحن نريد ان نتجز وان نأتي من اليمن ونذهب الى يعني غزة - 00:27:41 ولا نريد الاعتداء وان اردتم شركة شاركناكم او قدرنا من الربح اعطيتكم وعند ذلك وافقوا لماذا؟ لمنزلة الكعبة. يعني رأوا انهم سدنة البيت فاعطوه خصيصة انهم لا يغيرون على قوافهم - 00:28:03 وهذا من اثر البعد الديني على الاقتصادي وزيادة يعني في حنية قريش اخذت صنم كل قبيلة ووضعته عند الكعبة فصار فيه ثلاثة وستين صنم اشبه بالعلم في الصفرات يعني - 00:28:21

تمثيل السياسي لكل قبيلة قريش تعبد صنمها وتضع ثلاثة وستين صنمها الان فعقد عقد الالياف في داخل القبائل وفي يعني العلاقة مع الروم الان عند ذلك انتقلت وكان هناك خط البحر الاحمر معطلا - 00:28:34 فصارت التجارة العالمية هي التي تمر من مكة فانتقل الناس من الفقر المدقع الى الغنى المطلق. صار هناك ثراء فاحش حتى صاروا يأكلون بالفضة الاولاني آآ يأكلون بالآلية الذهب والفضة. وعندك القصعة الضخمة جدا والرجل يأكل منه على فرسه فصار - 00:28:56 وهم سخروا هذا المال في خدمة الحجاج الان هذا المشهد اثر الحكم الشرعي رأينا كتلة من الاحاديث تحرم الأكل في انية الذهب والفضة. طب لماذا حرم النبي عليه الصلة والسلام؟ في البيئة التي كانت موجودة - 00:29:21

في يعني في قدر من الفترة التي عاشها. فهنا جاءت احكام فقهية وجاء احكام تربوية تنظم العلاقة بين الغنى والفقير هذا اثر على المشهد السياسي. الان اعتمد المكيال الان صاروا اهل ذهب - 00:29:37 اذا احنا اليوم دهينا هنا في هذا السياق وجدنا ان المعتبر في الميزان ميزان مكة لا ميزان المدينة. طب على المشهد السياسي مكة فقيرة من كل عام القوة الا التجارة والكعبة - 00:29:53

ليس لها شيء اخر. فش ولا حاجة يعني لو فقدت الكعبة او فقدت يعني التجارة عادت سيرتها الاولى النبي عليه الصلة والسلام عندما ذهب الى المدينة فهم هذه المسألة وبدأ يحاصر مكة اقتصاديا. ليس لمكة الا اربع طرق تجارية - 00:30:07 قابل الاول وكانت معركة بدر ثم ذهب الى التي عند سيف البحر هناك قريب من جهينة. وفي منطقة سليم وفي بين مكة والطائف. فcriish بدأت تتكسر بدأت ترکع له. حاصرها في الطرق. لم يستطع ان يبني اقتصادا من - 00:30:26 الاول لكنه هدد الاقتصاد القرشي. لذلك السبب الحقيقي لمعركة بدر ومعركة احد ومعركة الخندق هو التهديد النبوى الاقتصاد المكي. وكل ذلك هو امر يعني مجرد يعني بعد ذلك. الان هذا الموضوع بعد الحديبية او من الحديبية - 00:30:46

نشتغل على موضوع الكعبة ومبشرة سقطت مكة وعرف كيف والتفاصيل يعني هذه فكرة بالغة الایجاز و محلها دروس السيرة وليس لكن فقط اردت ان القى اظلالا اطلالة سريعة انه كيف الوزن وزن اهل مكة؟ خلاص هي الثقافة الموجودة انه - 00:31:06 التجارة والذهب والعناء هنا في مكة والمكيال اهل المدينة. طبعا هنا تجدون يعني كلاما للفقهاء. هل هذا مضطرب؟ طب لو احنا اليوم اختلف الموضوع هل نعمل نفس الميزان ولا نتعامل بطريقة جديدة - 00:31:26

هل يعني لنا ان ننتقل من الكين الى الميزان؟ هذه مناقشات ليس محلها الكتب المختصرة هي محلها الكتب يعني المطولة قال والمثقال درهم وثلاثة اصبع درهم. المثقال هو الدينار من الذهب اما الدرهم فمن الفضة - 00:31:41

ولما ذكر الدينار ذكر ما يوازنه من الفضة واوضح ان الدينار من الذهب يساوي اربعة جرام وربع درهم الفضة يساوي اثنين جرام فاصل تسعينية وخمسة وسبعين لو اضفت الى هذا الرقم ثلاثة اصبعا - 00:32:02 وقسموا لحالكوا عشان يعني تبرز تفوقكم لخرجت النتيجة اربع غرامات وربعا بال تمام. يعني حد التطابق. تمام؟ بين هذا يعني

وهذا يعني المتنقل هناك اربع غرامات وربع وهنا الدرهم وثلاثة اصبع درهم. نفس الدرجة بين الذهب والفضة - 00:32:25

يعني ما يوازنها قال وفيه اي نصاب الذهب ربع العشر ربع العشر واحد من اربعين. يعني انسان معه خمسة الاف دولار ربع العشر يقوم بتقسيم هذا العدد على اربعين والنتيجة هنا مائة وخمسة وعشرون دولارا. نعم، وذلك في كل حول بخلاف - 00:32:49

حبوب فلا يجب فيها الا زكاة واحدة ولو بقيت سنين لانهم معرضة للفساد. ولا كذلك النقد. يعني القمح او الزرع بشكل عام، مهما طال زمان له دورة وهذه الدورة معرض للخطر وهي دورة قد تقصـر - 00:33:10

فالزكاة فيه واحدة. يعني دورة قصيرة وزكاء محدودة. بخلاف الذهب كل سنة لابد ان يتكرر يعني هذا الباب.طبعا بعض الناس يخزن القمح مدة طويلة جدا خلاص هو يخرجه لمرة واحدة. ولا يخرجه عند اول كل سنة - 00:33:27

قال وهو نصف مثقال وفيما زاد على عشرين مثقالا بحسبه وان قل الزائد. ان قل الزائد يعني الله وقف هنا بخلاف الزائد على نصاب في المواشي والفرق. كما قدمنا ضرر المشاركة في المواشي بين المزكي والآخر - 00:33:44

وقلنا في عند الحديث عن المواشي لماذا اما ان يتضرر المالك او الاخذ او كلامها. ولا كذلك النقود لاما كان التجزء فيها بلا ضرر. يعني المال فيه فكة يعني انت المئة شيكـل اليـوم - 00:34:07

مئة شيكـل تستطيع ان تقسمها مئتي قطعة اليـس كذلك طيب لو عندك مثلا خروف تقول لي ساقطـعـه اربـا اربـا هو خلاص او جمل من الجمال فهو شيء واحد ولذلك لا يقبل يعني القسمة ولذلك - 00:34:24

الاحكام تراعي هذه الفروق ايـها الاخـوة. نـعـمـ هنا ونصـابـ الوـالـدـ بـكـسـرـ الرـاءـ وـهـوـ الفـضـةـ مـئـتاـ درـاهـمـ وفيـماـ زـادـ عـلـىـ المـائـتـيـنـ فـبـحـسـابـهـ وـانـ قـلـ الزـائـدـ. ولاـ شـيـءـ فـيـ المـغـشـوشـ مـنـهـ. حـسـبـهـ - 00:34:46

قال ونصـابـ الـوـرـقـ بـكـسـرـ الرـاءـ وـهـوـ الفـضـةـ. طـبـعـاـ لـوـ عـبـرـ بـالـفـضـةـ لـكـانـ اـحـسـنـ لـاـخـتـصـاصـ الـوـرـقـ كـلـمـةـ الـوـرـقـ بـالـمـضـرـوبـ عـنـدـ اـكـثـرـ اللغـويـينـ. يـعـنـيـ عـنـدـ فـيـ الـاسـتـعـمـالـ الـلـغـوـيـ. اـذـاـ قـلـنـاـ الـوـرـقـ مـعـنـاهـ الفـضـةـ المـضـرـوبـةـ. طـبـ الزـكـاـةـ تـجـبـ فـيـ المـضـرـوبـةـ فـقـطـ وـلـاـ فـيـ المـضـرـوبـةـ وـغـيرـ المـضـرـوبـةـ - 00:35:10

في الجميع لـانـ يـتـعـلـقـ بـجـنـسـ الـفـضـةـ. ولـذـكـ لـوـ قـالـ وـالـنـصـابـ الـفـضـةـ لـكـانـ اـعـمـ وـاـشـمـلـ وـاحـسـنـ لـكـنـ الـحـكـمـ مـعـلـومـ وـاـنـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـزـكـاـةـ بـيـنـ الـمـضـرـوبـ وـغـيرـهـ. وـلـاـ يـكـمـلـ اـحـدـ التـقـدـيـنـ بـالـاـخـرـ فـيـ الـنـصـابـ - 00:35:32

اختلاف الجنس كما في المـواـشـيـ والـحـبـوبـ وـلـكـنـ يـكـمـلـ نوعـ باـخـرـ اـذـاـ كـانـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ. يـعـنـيـ اـنـسـانـ مـثـلاـ يـعـنـيـ الـيـوـمـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ كـانـ عـنـدـ اـرـزـ مـثـلاـ وـعـنـدـ عـدـةـ اـنـوـاعـ - 00:35:50

ترد الى جنس واحد الذهب مثلا لو كان على اكثـرـ من طـرـيقـةـ اوـ منـ خـتـمـ اوـ منـ صـيـفـةـ كـلـهـ يـرـجـعـ الىـ انـ يـكـوـنـ يـعـنـيـ ذـهـبـاـ. زـيـ اليـوـمـ لتـقـرـيـبـ الصـورـةـ وـلـيـسـ الاـ. اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ الـعـمـلـةـ هـنـاـ عـمـلـةـ الـمـحـتـلـ - 00:36:08

عـنـدـنـاـ حـتـلـاـقـيـ عـشـرـةـ شـيـكـلـ وـعـشـرـينـ شـيـكـلـ وـخـمـسـيـنـ شـيـكـلـ وـمـيـةـ شـيـكـلـ. هـذـيـ عـدـةـ اـنـوـاعـ اـذـاـ يـعـنـيـ صـلـحـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـوـاعـ لـكـنـ تـرـدـ اـيـهـ اـلـىـ جـنـسـ وـاحـدـ يـعـنـيـ وـهـوـ يـعـنـيـ الـمـالـ - 00:36:24

فلـذـكـ قـالـ وـلـكـنـ يـكـمـلـ نوعـ باـخـرـ اـذـاـ كـانـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ. وـعـنـدـ الجـمـهـورـ اـنـ يـضـمـ الـذـهـبـ الـىـ الـفـضـةـ فـيـ تـكـمـيلـ الـنـصـابـ فـاـذـاـ كـمـلـواـ وـجـبـتـ فـيـ الـزـكـاـةـ طـبـعـاـ ذـكـرـ هـنـاـ فـيـ الـحـاشـيـةـ اـذـكـرـ اوـ اـنـظـرـ سـبـبـ الـخـالـفـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ فـيـ كـتـابـ بـدـاـيـةـ الـمـجـتـهـدـ. سـبـبـ خـلـافـ طـوـيلـ - 00:36:41

يعـنـيـ فـيـ نـظـرـ لـكـلـ مـنـ الـفـرـيقـيـنـ فـيـنـظـرـ فـيـ كـتـابـ بـدـاـيـةـ الـمـجـتـهـدـ. وـهـوـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـبـيـسـ لـنـاـ تـدـرـيـسـهـ عـنـ قـرـيبـ يعنيـ اـنـاـ آـكـتـابـانـ لـابـدـ مـنـ تـدـرـيـسـهـمـاـ يـعـنـيـ فـيـ اـقـرـبـ فـرـصـةـ - 00:37:03

اوـ اـكـثـرـ مـنـ كـتـابـ لـكـنـ بـدـاـيـةـ الـمـجـتـهـدـ وـكـتـابـ الـمـقـدـمـةـ فـيـ فـقـهـ الـعـصـرـ وـهـذـاـ الرـأـيـ هـوـ الـمـتـعـيـنـ فـيـ الـعـمـلـاتـ الـوـرـقـيـةـ الـيـوـمـ الـمـهـمـ اـنـ يـجـتـمـعـ مـنـهـاـ قـدـرـ خـمـسـةـ وـثـمـانـيـنـ جـرـامـ ذـهـبـ خـالـصـ. سـوـاءـ كـانـتـ مـنـ شـيـكـلـ اوـ مـنـ جـنـيـهـ اوـ مـنـ دـوـلـارـ اوـ مـنـ دـيـنـارـ اـرـدـنـيـ الـىـ غـيرـ ذـكـرـ - 00:37:19

قالـ نـعـمـ فـقـلـتـ لـكـمـ اـحـنـاـ مـثـلاـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ اـعـرـضـ نـفـسـ الرـقـمـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ عـنـدـنـاـ سـبـعـونـ جـرـامـ مـثـلاـ جـرـامـ مـنـ

الفضة الان هذه الفضة لو حولناها لو اشترينا بها ذهبنا. عملنا عملية صرف - 00:37:39

اذا صار مثلا عندي زي مئة وعشرين جرام ذهب. اذا في نصاب في نصاب ذهب اذا تجب الزكاة عند الشافعية لا لا تجمع لا تضم جنسا الى اخر تمام فعند ذلك - 00:38:07

ما دام الذهب لم يكتمل النصاب لم تكتمل النصاب اذا لا زكاة مع اننا لو جمعنا هذا الى هذا لبلغ المبلغ نصابا ونصف مثلا نعم لها اثر شديد اه - 00:38:23

ولذلك انا لخطر هذه المسألة طبعا انا لي سياسة في التأليف. هذه المسألة لابد لها من فهم لكن هناك قدر يكون على المتلقي فلذلك قلت انظر سبب الخلاف يعني هي المسألة التي لماذا انا اوردت الخلاف؟ طبعا بالمناسبة - 00:38:40

هادي مش عندي فقط اي صاحب حاشية اذا رأيت اذا رأيته يذكر قولوا لمذهب اخر فاعلم ان هناك باعثا تاما؟ يعني هو هذا فقه مذهبى في كثير من المسائل بكثرة نسبية تجد من ذكر المذهب الآخر. هنا في قضية كبيرة جدا لا يتم المقام الا ببيان المذهب. لأن في هذه المسألة - 00:38:59

ممكنا يكون من غرضي اثناء الكتابة انه انت تخرجون وتتكلم بهذه المسألة في محفل الناس فتفقع يعني شيء من الفتنة واللغط. واحد يقول لك لا يا عمي قال الفقهاء فانا احصنك في مسألة - 00:39:24

لئلا تكون جدلية ان هذا هو قول الشافعية فقط وهذا رأي الجمهور هو بسطر واحد بسطر واحد ليس الا اعطيك هذا الباب. القضية الثانية انه امهد لك ليش في في العملات - 00:39:40

ورقية نكملي. ما انت ممكنا تروح انت ايش تسوى؟ تقول ما دام لا نكملي. والفقهاء يقولون اليوم المعاصرون كل عملة ورقية جنس اذا لو واحد معه شيكل ودولار. وبصلوا خمس تالاف دينار لكن كل منهم بشكل مستقل لا يبلغ نصابا اذا ما فش زكاة - 00:39:56

الآن خشت من هذه النتيجة اتيت بقول الجمهور. طب هنا في كلام كثير ينبغي ان يقال لكن في المستويات المتقدمة فلذلك انا اكتفي يعني اكتفي بالخلاصة ولكن هذا الباب يحتاج طب ليه كيف نتعامل مع عمليات الورقية؟ هذه العملات تحتاج اصلا الى كتاب - 00:40:15

مفرد لمعرفة تاريخه وطريقتها وسندتها وايش طبيعتها وكيف نتعامل معها وكلام الفقهاء فيها. هذا باب طويل جدا ولذلك اقول لكم يا اخوانا لا طريق مختصر للوعي. اليوم البشرية تتجه الى المختصرات. وليس عندها طاقة في المطولات - 00:40:34

تمام؟ وصدقونى هذى خسارة هذا خسران مبين لطالب العلم تمام؟ احنا نحرض على الاختصار غاية الامكان غاية الامكان ولكن هناك قدر من التلقي ومن الفهم لا يتم الا بالمطولات. ولذلك قال الخليل - 00:40:52

يعنى اه انما جعلت المبسطات ليفهم وجعلت المختصرات ليحفظ يعني المختصرات من اجل الحفظ وليس من اجل الفهم يعني لابد ان يعيش الانسان بين مختصرات من اجل الحفظ ومطولات من اجل الفهم - 00:41:10

احيانا وانا هذه بالتجربة الشخصية يعني يعرض المؤلف اه الفكرة بشكل مختصر فتبقى كأنها مبتورة يعني لا تختبر عقلك تداخل فؤادك بالحد الذي ينبغي فاذا قرأت في المطولات جزمت بالمعنى الذي يراد - 00:41:27

نعم قال وهو خمسة دراهم وفيما زاد على المائتين فبحسابه وان قل الزائد هنا مئتا درهم والدرهم يساوي اتنين جرام فاصل تسعين وخمسة وسبعين فمجموع النصاب خمسية وخمسة وتسعين غراما. فلو نقص ولو جراما واحدا فلا زكاة - 00:41:48

طب وان قل الزاد كل ذلك معروف. الان بقيت المسألة بقيت عندنا مسألتان مهمتان نعم نعم الان هذه المسألة التي يعني تم بيانها قبل قليل. ولا شيء في المغشوش من ذهب او فضة حتى يبلغ خالصه نصابا - 00:42:12

المغشوش هو المخلوط بما هو ادون منه هذا تعريف المغشوش هو المخلوط بما هو ادوم. كذهب مختلط بفضة او فضة مختلطة بنحاس. فلا نقصد بالمغشوش هنا ما وقع فيه الخداع - 00:42:38

وانما نقصد المشوب بغيره فالمشتري يشتريه وهو يعلم بحاله بل ويقصده لنزول ثمنه عن ثمن الحالص. اذا هنا لابد من تحرير الحقائق ومعرفة المصطلحات. الذهب الحالص عياره اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. اما عيار واحد وعشرين - 00:42:56

الاربعة وعشرين فثمنه ليس ذهبا عيار ثمنطعش على اربعة وعشرين ربعة ليس ذهبا يعني احنا الان عندنا مثلا مئة جرام عيار عيار ثمنطعش على اربعة وعشرين كم يعني سيكون الذهب الحالص - 00:43:18

خمسة وسبعين غرام. يعني ناقص خمسة اذا اذا فش زكاة تمام قال عيار اطنعش على اربعة وعشرين نصفه ليس ذهبا الان الغني هنا يشتري عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين عادة - 00:43:42

والفقير يختار مما دونه بحسبه والفرق بين الاعيارات ظاهر في اللون والثمن. لكن كثير اليوم من الناس يرضي بعيار واحد وعشرين. لكن اذا قل من ذلك ظهر ذلك في اللون - 00:43:58

ظهر ذلك في اللون. يعني ولذلك كلما تدنت انت في عيار الذهب وجدت قلة في الاقبال قال ولا شيء في المغشوش من ذهب او فضة حتى يبلغ خالصه نصابا. طبعا اذا بلغ نصابا اخرج الواجب خالصا - 00:44:14

او مغشوشها خالصه قدر واجب. يعني هل يلزم اني اطلع اشتري عيار اربعة وعشرين اخرج من نفس الموجود ولكن نسبة الذهب التي في ينبغي ان تكون خالصة طبعا كيف احنا بدننا مثلا نعرف الكمية - 00:44:32

قلت انا فلو كان الذهب الذي يملك من عيار واحد وعشرين فانه يصير نصابا اذا بلغ وزنه سبعة وتسعين فاصل واحد. اذ ان ثمن العيار ليس ذهبا وبخصوص ثم من الوزن المذكور يخلص خمسة وثمانين جرام. يعني احنا بدننا لكم يا اخواننا - 00:44:51

بطريقة سهلة جدا. انا عندي كمية ماء نفترض عيار واحد وعشرين اقسم على النسبة وهي الثمن واقسم الرقم من مبلغ يعني احنا بدننا قدыш مية مية جرام مية جرام تقسيم تمانية - 00:45:06

طبعا علينا اطنعش ونص الطنعمش ونص شيلهم من المية بضل سبعة وثمانين وربع اذا هادا هو هذا مبلغ الزكاة وعلى ذلك فلو ملك خمسة وثمانين جراما من الذهب عيار واحد وعشرين - 00:45:22

فلا زكاة لان خالصه دون النصاب. الان تخيلوا يا اخوانا انه شاب من الشباب ليس معه علم بهذه المسألة. وراح على مسجد وجاته امرأته يا شيخ انا معي دهب عيار واحد وعشرين - 00:45:36

ومعاه خمسة وثمانين جرام. علي زكاة ولا لا؟ ايش حيقول لها اذا لم يكن عارفا بسوق الذهب وكيف بفكرة هل سيستطيع ان يهتدي الى الحكم الفقهي الجواب لا طب لو قلت له لا بد ان تذهب الى السوق لو قال لك الذهب الى الدنيا واشغل وقتني بالدخول في الاسواق وانسى ذكر الله عز وجل وهذه تدل على - 00:45:52

لو تكلم بهذه الطريقة هنا يعرض لك عقله ولا يعرض لك الشريعة. تمام وتعرف قيمة الذهب الحالص في كل عيار بان تقسم ثمن الجرام الواحد على عياره ثم تضربه في عيار الذهب الحالص ثم تضربه في حد النصاب خمسة وثمانين جراما - 00:46:18

فلو افترضنا ان الجرام الواحد من عيار واحد وعشرين ثمنه خمسين دولارا فنقول خمسين تقسيم واحد وعشرين ضرب اربعة وعشرين ضرب خمسة وثمانين الناتج اربعة الاف وثمان مئة وسبعة وخمسين دولارا فاذا قسمت بعد ذلك على اربعين خرج مبلغ الزكاة المطلوب. هذه يا اخوانا طبعا بتتمسك انت ورقة وتطبق هذا - 00:46:41

هذا الذي تقرأه وجدت من يعرضه في اوقات طويلة جدا واختصرت في سطرين او ثلاثة. لكن القصة بايجاز الموضوع اسهل من ذلك ترى السعر تقسم على العيار وتضرب في اربعة وعشرين. خالص - 00:47:00

يظهر لك ذلك ثم تضرب في خمسة وثمانين فالقضية سهلة. ولا يشترط لهذه الطريقة عملة معينة فتحسب باي عملة اراد. نعم قال ولا تجب الزكاة في الحل المباح. اما الحل المحرم كسوار وخلقان برجل و كنت - 00:47:18

نعم. قال ولا تجب الزكاة في الحل المباح. هذه مسألة من المسائل التي يكثر فيها الخلاف بين اهل العلم مذهب الشافعية ان الزكاة آ الحلي جمع حلبي وظبي لانه معد لاستعمال مباح فاشبه العوامل من النعم. يعني البقرة التي يستخدمها الرجل للحرافه لا زكاة فيها. كذلك هنا الان - 00:47:39

الانسان البيت الذي يسكنه لا يؤدي زكاته مع انه يفوق النصاب بعشرين المرات ربما اه الثياب التي يلبسها لا زكاة فيه. الشيء الذي يستعمله الانسان لا زكاة فيه. كذلك انا استخدم الذهب - 00:48:08

لا زكاة فيه طب لو اتخذت للنماء هناك زكاء قال لانه معد للاستعمال مباح فاشبه العوامل من النعم ويباح للمرأة لبس انواع حلي الذهب والفضة الخاتم في اليد والخلخال في الرجل والحلق في الاذن - [00:48:23](#)

طبعا ما شاء الله النساء الزيينة عندهم يعني ما شاء الله يعني القيراط هذا تبع الانف سلسل للرقبة والطوب للرأس والاسورة لليد الاصبع والخلخل للرجل. تمام؟ والحزام يعني ايه وحزام الذهب هادا مش عارفيه. اه - [00:48:42](#)

والحلق للاذن يعني جعلوا يعني سبحانه الله الذهب على اشكال كبيرة جدا في الزيينة تمام لكن سبحانه الله العظيم حظ المرأة في هذا والرجل جعلت له الامامة والقوامة. يعني سبحانه الله يعني نفسه هنا - [00:49:03](#)

ولذلك احيانا بعض من ركبت فيه السفاهة تركيبا يقول لماذا لم يعني آآ يكن للمرأة عدد من الازواج في الجنة يعني نظير الرجال من الحور العين الرجل طبيعته تتجه الى هذا النوع من النعيم. المرأة لا تتجه فترة الى ذلك وتذهب الى الزيينة - [00:49:23](#)

يعني النعيم المرأة الذي ركبت عليه يتوجه الى مسار ونعيم الرجل الذي ركب عليه يتوجه الى مسار يعني قياس هذا على هذا قياس يظهر جهل المتكلم ليس الا قال ولو انكسر - [00:49:48](#)

الان عندهنا سورة عصبت عزوزتك ومسكت الدهبات كسرتهم عليها مثلا يعني تمام ولو انكسر فله احوال اذا لم يتمتنع استعماله فلا تأثير الانكسار. والله خلصت الطوشه انكسرت وهي تأتي لك بطعم الطعام. تمام؟ فوقعت فانكسر الذهب - [00:50:10](#)

اه الان ما الحكم اذا لم يتمتنع الاستعمال لا تأثير للانكسار اذا امتنع الاستعمال طبعا انا اعرف احد المشايخ يقول الفقه بدون امثلة واقعية وتحمل قدرها من الطرفه لا تثبت - [00:50:42](#)

تمام يعني واحيانا انا اعمد يعني خشية حصول الملل بعد بسبب طول المحاضرات وضغطها. فلو كانت المادة مجردة قد يذهب المعنى. لكن الان سبحانه الله اذا ربط الامر النفس ركبت على حب الترفيه - [00:51:03](#)

وجبرت على اشياء فاذا كان الكلام منسجما معها كان الصدق ايها الاخوة ولذلك الناس يعني يستمعون الى محاضرة من ساعة في ذكر الشيخ طرفة في دقة فيبقى المستمعون يحفظون الطرفه لعشر سنين - [00:51:20](#)

ولا يحفظون كلمة من المحاضرة تمام ولو انكسر فله احوال. اذا لم يتمتنع استعماله فلا تأثير للانكساره واذا امتنع الاستعمال واحتاج الى سبك قلت لكم المضار على الاستعمال. طب الان - [00:51:37](#)

كسرت وصارت على هيئة لا تستعمل. وبحاجة اعادة تشكيل من جديد هنا تجب الزكاة واول حوالهم من الانكسار طب اذا امتنع الاستعمال الا انه لا يحتاج الى صوم وانما بده اصلاح. يعني بدننا نلحمها نرتبيها. اذا هذا - [00:51:57](#)

ما زال في قيد امكان الاستعمال فان قصد اصلاحه فلا زكاة على الاصح لانه ممك الاستعمال وان دام احوالا بصير في تكاسؤ لدوام صورة الحلي وقصد الاصلاح وان قصد جعله تبرا او قصد كنزا قال خلاص هذا طبع عن الخدمة وخليني استخدمه واخزنه - [00:52:15](#)

عند ذلك تجب الزكاة وانعقد عليه الحول من الانكسار وان لم يقصد شيئا فالارجح على المذهب وجوب الزكاة قوله اما الحلي المحرم. الان انظر الى يعني كلام يعني آآ المصنف - [00:52:37](#)

ولا تجب الزكاة في الحلي المباح اذا قيد الحلي بالاباحة قال اما الحلي المحرم كسوار وخلخال لرجل وختن فتجب الزكاة فيه هذا مقابل للمباح. من صور المحرم طبعا اليوم الحمد لله عافي الله بلدنا. يعني لا نرى يعني رجالا يفعلون ذلك. لكن لو - [00:52:54](#)

يعني رجلا فعل ذلك هذا الحكم فيه زكاة. من صور المحرم المبالغة في الصرف في كل ما ابيح. يعني مبالغة هائلة يعني امرأة عندها خلخال الرجل وزنه تمنمية وخمسين جرام - [00:53:18](#)

ذهب يعني كمية مهولة جدا يعني تقريبا كيلو ذهب هذا الان خرج عن الاستعمال عند ذلك وجب الزكاة لان المباح ما يتزين به ولا زينة في مثل ذلك. بل تنفر منه النفس الاستبعاد. يعني مرة كان في رأيت صورة امرأة - [00:53:34](#)

اساور من الذهب من بداية اليد الرسغ الى العضود لا شكل فيها وكانت مستبشعه يعني زي زمان سبحانه الله الذوق بين عصر وعصر يختلف. يعني قبل عشرين عاما عندما كنت ازور بعض الاقارب مثلا من الارحام من العمات او الحالات. تجد - [00:53:54](#)

الحانط كله برواز ثم برواز وتشكيلة اخرى يشق على المرأة ان تترك منطقة من الجدار فارغة اليوم وجدوا ان ذلك يعني ليس جميلا وain كانت عقولنا وخلاص هذا ممكн يضع شيئا ويستكثره - [00:54:12](#)

تمام؟ لذلك الزينة بقدرها جميلة فان زادت لم تؤدي الغرض وحيث وجد السرف وجبت الزكاة في جميعه لا قدر الصرف فقط طيب المكره كالمحرم في ان كليهما مما نهى الله عنه. لكن لم يرتب الاثم على المكره. بالنسبة لهذه المسألة - [00:54:33](#)

ومثل المحرم المكره هو جائز لكنه منهي عنه طب لو فعل لا اثم لو اصرفت المرأة في الحلي لكنها لم تبالغ لانه ان لم يحرم كره وتجب الزكاة في المكره. طبعا ما اردت ان اضع رقما لاختلافي في الاعراف. بين يعني منطقة وآخر - [00:54:58](#)  
يعني في فرق كبير مثلا بين بلادنا وبين بلاد الخليج. مثلا في كمية يعني الذهب قوله لرجل ولو انه اخذ حليا قاصدا استعماله استعمالا محrama ثم غير قصده الى مباح بطل الحول ولم تجب الزكاة - [00:55:19](#)

يعني سمع له درس قال والله ما كنت انتبه يعني او يعني فعلت الحرام مع استسهال ثم ثم سمعت موعظة وخلاص اريد ان اترك عند ذلك يأخذ حكم الحال فلو عاد القصد المحرم بعد اسبوع قال يا شيخ هذى الموعظة انسى الموضوع. خلاص ذهب اثراها - [00:55:35](#)  
تمام عند ذلك يعني يبدأ الحوض من جديد يعني الحكم مرتبط بمنزع وبحسب يتعدد الحكم. وكذا لو قصد الاستعمال ثم قصد كنزه تخزين والادخار ابتدأ الحول ولو اخذ حليا ولو يقصد به استعمالا مباحا ولا محrama بل قصد كنزه فالذهب وجوب الزكاة فيه. قال هنا فتجب الزكاة فيه. لماذا - [00:55:55](#)

لان اسقاط الزكاة تخفيف مشروط بمنفعة فلتكن مباحة. والمنفعة المحظورة كالعدد بقى ان اذكر لكم يعني خبرا او قصة تؤكد يعني شيئا ما مفهوم ولكن بعد ان ننهي المحاضرة يعني يجعلها في التبسيط بعد - [00:56:21](#)  
محاضرة واستماع الاسئلة والمداخلات والحمد لله رب العالمين - [00:56:42](#)